

شيك ألتقاء بشكل غير منتظر إطلاقاً عن الحقوق الأدبية للطبعة الأولى دفعنا له .

والواقع أن الشهور الستة الأخيرة كانت شاقة للغاية . وأخذ الأصدقاء المقربون المطلعون على الأحوال يزدون من زياراتهم لنا محملين على الدوام بكل ما يساعد على مواصلة الحياة .

وهناك أصدقاء آخرون مثل لويس الكوريثا وزوجته الأسترالية جانيت ريسنفيلد اللذين لم يكونا من معتادي الحضور إلينا ولكنهما كانا يقيمان في منزلهما حفلات تاريخية مع الكثير من الأصدقاء ومجموعات من الفتيات يفوق جمالهن ممثلات السينما . وفي كثير من المرات كانت هذه الحفلات تتخذ ذريعة لرؤيتنا . كان لويس هو الإسباني الوحيد الذي يقدر - خارج إسبانيا - على صنع العجة التي تماثل ما تشتهر به فالينسيا . أما هي فقد كانت قادرة على حملنا في الهواء برقصها الكلاسيكي الرائع . أما آل جارثيا ريرا العاشقون للسينما فقد كانوا يدعوننا إلى منزلهم أيام الأحاد حيث يشبعوننا بقدر من السعادة يساعدنا على مواجهة الأسبوع المقبل . في ذلك الوقت كنت قد تقدمت في الرواية للحد الذي سمح لي برفاهية الاستمرار في غزل الحكايات التي كنت أبتكرها في جلسات الأصدقاء . وكنت أندهش من السرعة التي تنتقل بها هذه القصص بين الأفواه بل ومن التفاصيل التي تضاف إليها في تلك الأثناء .

* * *